



جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

مقياس:

## مشكلات اجتماعية

دروس موضوعة على الخط موجهة لطلبة سنة ثالثة إعلام

إعداد الدكتورة: عريق لطيفة

### المحاضرة 3: أسباب المشاكل الاجتماعية وتقسيمات دراسة المشاكل الاجتماعية

#### 1- أسباب المشاكل الاجتماعية:

ولقد أشار الدكتور عادل شكارا إلى أن العلماء: اهتموا بدراسة أسباب المشاكل الاجتماعية وقد تباينت هذه الأسباب ويمكن إيجازها بما يلي:

أ- **العوامل الوراثية:** حيث تؤدي العوامل الوراثية لدى الفرد دورا في أحداث المشكلة فالمجرم مثلا هو مجرم بالوراثة وله خصائص ومميزات معينة وقد أكد العالم الإيطالي (المبروزو) هذا الاتجاه.

ب- **التفكك الاجتماعي:** الحاصل نتيجة المتغير الاجتماعي وما يتركه من أثر في المتغير بين السلوك والقيم وتصبح آنذاك المشكلة الاجتماعية حالة مهددة للقيم الاجتماعية.

ج- **عوامل تعلم السلوك الإنحرافي:** فقد يتعلم السلوك الإنحرافي كما يتعلم الفرد أنواع السلوك الأخرى وقد أكد (ستدرلاندر) في نظريته أن الشخص يتعلم القيم والسلوك من الجماعات والمؤسسات.

د- **الصراع القيمي:** أن تغير المجتمع يصاحبه تغير أو تعديل القيم القديمة وإحلال قيم جديدة محلها، وتصل القيم القديمة مواكبة للقيم الجديدة وتدخل معها في عملية صراع قد ترتقي إلى المشكلة الاجتماعية.

هـ- **جماعات الضبط:** فعندما تكون وسائل الضبط مثل الأسرة والمؤسسات الأخرى ضعيفة يؤدي ذلك إلى ضعف سيطرة هذه المؤسسات على أفرادها وبالتالي قد يتعلم الفرد بعض أنواع السلوك المنحرف من جماعات أخرى.

و- **عمليات التغير الاجتماعي:** تظهر المشكلة الاجتماعية بسبب التغير الاجتماعي والتخلف الثقافي الذي يحدث في المجتمع وتعكس آنذاك التفاوت بين عناصر المجتمع وجوانبه المادية والمعنوية إلى اضطراب السلوك تجاه القيم الاجتماعية السائدة.

لقد باءت بالفشل المحاولات لدراسة المشكلة الاجتماعية ببعد واحد، ولكل مشكلة اجتماعية خلفياتها وعواملها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والقيمية والجغرافية والسكانية والدينية.

وأصبح ينظر إلى السلوك الإجرامي باعتباره يرتبط بالسياق الاجتماعي بالأساس. هو يرتبط بالإطار الاجتماعي من بعدين، البعد الأول: أنه تم التخلي عن النظرة الأحادية لتفسير السلوك الإجرامي، فلم تعد الجريمة نتيجة لعامل بعينه بل أصبحت الجريمة تدرك باعتبارها نتيجة لمجموعة من العوامل، كالتنشئة الاجتماعية المنحرفة، الأسرة المفككة، وتأثير الأصدقاء والرفاق إضافة إلى تأثير الظروف الاقتصادية والبيئية والوراثية.

## 2-دراسة المشكلة الاجتماعية:

بصفة عامة أتفق عدد كبير من العلماء على تقسيم دراسة مشاكل المجتمع إلى:

أ- دراسة السلوك الانحراف كما يظهر في المرض العقلي وتعاطي المخدرات والانتحار والدعارة.

ب- دراسة المشاكل المتعلقة بالتفكك الاجتماعي، وفي هذا الصدد يرجع الباحث في ميدان هذه المشاكل العديدة إلى عدد من النظريات وخاصة تلك النظريات التي تصور عدم اتفاق المجتمع مع الأفراد.